أنث فاما أن يكون جمع ملحة واما ان يكون التأنيث في الملح لغة وملح الماشية علفها
وملحها أطعمها سبخة الملح وهو ملح وتراب والملح أكثر لانه وذلك اذا لم تقدد
على الحمض فأطعمها هذا مكانه والملاحة عشبة من الحموض ذات قضب وورق
منبتها القفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال والجمع ملاح وقال ابو حنيفة الملاح
حمضة مثل القلام فيه حمرة يؤكل مع اللبن يتنقل به وله حب يجمع كما يجمع الفث
ويخبز فيؤكل قال واحسبه سمي ملاحا للونه للطعم وقال مرة الملاح عنقود
الكباث من الاراك سمي به لطعمه كأن فيه من حرارته ملحا والملح الحسن وقد ملح
ملاحة فهو مليح وملاح وملاح قال تمشي بجهم حسن ملاح أجم حتى هم بالصباح
يعني فرجها وهذا المثال لما أرادوا به المبالغة قالوا فعال فزادوا في لفظه لزيادة
معناه وجمع المليح ملاح وجمع ملاح ملاحون وملاح ملاحون والانثى مليحة
وقالوا ما أميلحه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا مليح
والملحة والملحة الكلمة المليحة وأملح جاء بكلمة مليحة وأملحني بنفسك زيني والملحة
من الالوان بياض تشوبه شعرات سود والصفة أملح والانثى ملحاء وكل شعر وصوف
ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وكبش أملح بين الملحة والملح وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بكبشين أملحين فذبحهما والملحاء من النعاج
الشمطاء تكون سوداء تنفذها شعرة بيضاء والاملح من الشعر نحو الاصبح وجعل بعضهم
الاملح الابيض وقيل الملحة بياض الى الحمرة ما هو كلون الظبي ورجل أملح اللحية
كان يعلو شعر لحيته بياض من خلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف
الشيب بالملحة انشد ثعلب حتى اكتسى الرأس قناعا أشهبا أملح لا لذا ولا محببا
وقيل

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملحة والملح في جميع
شعر الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعلو السواد والملحة اشد الزرق حتى يضرب
الى البياض وقد ملح ملحا وملح وأملح وملحان جمادى الاخرة سمي بذلك لابيضاضه
بالثلج قال الكميت اذا أمست الآفاق حمرا جنوبها لشيبان او ملحان واليوم أشهب
شيبان جمادى الاولى وقيل كانون الاول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض
الثلج وعنب ملاحي أبيض قال

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب

وحكى ابو حنيفة ملاحي قال وهي قليلة وأنشد لبعض الشعراء المتقدمين
كعنقود ملاحية حين نورا وقال مرة انما نسبه الى الملاح في الطعم والملاحي من
الاراك الذي فيه بياض وشهبة وحمرة وانشد لمزاحم العقيلي

١٢٦ فما أم أحوى الطرتين خلا لها بقرى ملاحي من المرد ناطف

والملاحي تين صغار أملح صادق الحلاوة ويزبب وأملاح النخل تلون بسره بحمرة
وصفرة وشجرة ملحاء سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملحاء من البعير الفقر
التي عليها السنام ويقال هي ما بين السنام الى العجز وقيل الملحاء لحم مستبطن الصلب
من الكاهل الى العجز قال العجاج موصولة الملحاء في مستحكم وكفل من نحضه ملكم
والملحاء ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا لا يبالون فارس الملحاء

يعني بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم وأصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه
فنال منه شيئا يسيرا والملح السمن القليل وملحت الناقة سمنت قليلا وجزور ممليح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)